

خلاصة عيقات الأنوار

[319] عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به، فدخلوا على أبي بكر فقال [له] قائل منهم: ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك لعمر علينا وقد ترى غلظته.. " 1. وروى بإسناده عن عائشة قالت: " لما ثقل أبي دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تقول لربك إذا قدمت عليه غدا وقد استخلفت علينا ابن الخطاب؟ فقال اجلسوني، أبا؟ ترهبوني؟ أقول: استخلفت عليهم خيرهم.... عن عائشة قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا: من استخلفت؟ قال: عمر، قالوا: فماذا أنت قائل لربك؟ قال: أبا؟ تفرقاني؟ لانا أعلم بأبي وبعمركم، أقول: استخلفت عليهم خير أهلك " 2. ورواه المحب الطبري 3 والمتقي 4 والوصابي 5. وروى ابن أبي شيبة في [المصنف]: " ان أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه، فقال الناس: تستخلف علينا فظا غليظا؟ ولو قد ولينا كان أظف وأغلظ، فما تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر.. ". ورواه شاه ولي الله (والد الدهلوي) 6.

(1) طبقات ابن سعد 3 / 199. (2) طبقات ابن سعد 3 / 274. (3) الرياض النضرة 1 / 237. (4) كنز العمال 5 / 398. (5) الاكتفاء في فضل الأربعة الخلفاء - مخطوط. (6) قرة العينين 27.